

قضايا بحثية ٢ – الاسبوع العاشر

دراسة (١):

الإعلام الرقمي إشكالية المفهوم وتحديد الوسائل في الدراسات الإعلامية

دراسة (٢):

الاتجاهات الحديثة في بحوث الإعلام الرقمي-المستقبل العربي

إعداد الطالبة/
ظي علي القحطاني

دكتوراه إدارة عامة

٢٠٢٦



تقييم حداثة المراجع

تشكل حداثة المراجع من أهم المؤشرات في بحوث الإعلام الرقمي، نظرًا لارتباط هذا المجال بالتطور السريع في التكنولوجيا والمنصات الرقمية.

في الرسالتين محل التقييم، يظهر أن هناك اعتمادًا ملحوظًا على مراجع حديثة نسبيًا تتناول الإعلام الرقمي بوصفه ظاهرة متغيرة مرتبطة بالإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يعكس وعيًا عامًا بضرورة مواكبة التطورات المعاصرة. كما أن بعض الدراسات المستخدمة تمتد إلى السنوات الأخيرة، خاصة في موضوع الاتجاهات الحديثة في بحوث الإعلام الرقمي، مما يمنح الدراسة الثانية ميزة نسبية في الجانب الزمني.

لكن في المقابل، يلاحظ استمرار الاعتماد على مراجع تأسيسية قديمة نسبيًا في تحديد المفاهيم الأساسية للإعلام، مثل تعريف الإعلام الرقمي، وتطور وسائل الاتصال. هذا الاعتماد على الأدبيات الكلاسيكية ضروري من الناحية النظرية، لكنه يصبح محدود الفاعلية إذا لم يُدعم بمراجع حديثة تعكس التحولات الحالية مثل الذكاء الاصطناعي الإعلامي، وتحليل البيانات الضخمة، والخوارزميات الإعلامية.

إن حداثة المراجع في الرسالتين تُعد متوسطة إلى جيدة في الجانب المفاهيمي، لكنها أقل قوة في مواكبة الاتجاهات الرقمية الحديثة بشكل شامل.

تقييم تنوع المصادر

من حيث التنوع، تُظهر الرسالتان درجة مقبولة من تعدد المصادر، حيث تم الاعتماد على كتب أكاديمية ودراسات علمية منشورة في مجالات محكمة، بالإضافة إلى بعض الأبحاث التي تناولت الإعلام الرقمي من زوايا مختلفة مثل المفهوم، الوسائل، والنظريات.

الدراسة الأولى تركز بشكل واضح على الإشكالية المفاهيمية، ولذلك يغلب عليها الطابع النظري، مع تنوع محدود نسبياً في أنواع الدراسات المستخدمة. أما الدراسة الثانية، فهي أكثر انفتاحاً على الاتجاهات الحديثة، وبالتالي يظهر فيها تنوع أفضل في مصادرها من حيث تناول التطورات البحثية الحديثة في الإعلام الرقمي.

ومع ذلك، يظل التنوع محدوداً في جانبين أساسيين:

- ضعف الاستفادة من الدراسات متعددة التخصصات التي تربط الإعلام الرقمي بالذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات.
- قلة المراجع الأجنبية مقارنة بالمراجع العربية، مما يقلل من البعد العالمي للتحليل.

يمكن تقييم التنوع بأنه متوسط في الدراسة الأولى، وأفضل نسبياً في الدراسة الثانية، لكنه غير كافٍ لتحقيق شمولية علمية متكاملة.

تقييم الاتساق في استخدام المراجع

يتعلق الاتساق بمدى ترابط المراجع المستخدمة مع فكرة الدراسة الرئيسية. في الدراسة الأولى، هناك اتساق واضح نسبياً، حيث تدور جميع المراجع حول إشكالية تعريف الإعلام الرقمي وتحديد وسائله، وهو ما يعكس وحدة موضوعية جيدة.

لكن الإشكال يظهر في طريقة توظيف هذه المراجع، حيث يتم أحياناً عرضها بشكل وصفي متتابع دون دمج تحليلي يوضح العلاقة بين الاتجاهات المختلفة، مما يقلل من قوة البناء النظري.

أما في الدراسة الثانية، فإن الاتساق أفضل من حيث ربط المراجع بالاتجاهات الحديثة في بحوث الإعلام الرقمي، حيث يتم توظيف الأدبيات لتفسير التحولات في المجال البحثي، وليس فقط لتعريف المفاهيم.

في كلتا الدراستين، هناك حاجة لتعزيز الربط النقدي بين المراجع بدلاً من الاكتفاء بعرضها، بحيث يتم توضيح كيف تتكامل أو تتعارض هذه الدراسات مع بعضها البعض. إن الاتساق جيد من حيث الاتجاه العام، لكنه متوسط من حيث العمق التحليلي للمراجع.

مدى استخدام المراجع في دعم التحليل العلمي

تُستخدم المراجع في كلا الدراستين بشكل أساسي لدعم الإطار النظري، خصوصًا في تعريف الإعلام الرقمي وتحديد وسائله وتوضيح إشكالياته المفاهيمية.

في الدراسة الأولى، يغلب الطابع التفسيري الوصفي، حيث يتم الاعتماد على المراجع لتأكيد وجود إشكالية في المفهوم دون التعمق في تحليل نقدي مقارن بين الاتجاهات المختلفة.

أما في الدراسة الثانية، فهناك تطور نسبي في توظيف المراجع، حيث يتم استخدامها لتوضيح الاتجاهات الحديثة في البحوث الإعلامية، وهو ما يعكس مستوى أعلى من التحليل مقارنة بالدراسة الأولى.

لكن في كلا الحالتين، يظل الاستخدام أقرب إلى “الدعم النظري” منه إلى “التحليل النقدي العميق”، وهو ما يمثل نقطة ضعف مشتركة.

تقييم التنوع بين المصادر العربية والأجنبية

من أبرز الملاحظات المنهجية أن الرسالتين تعتمدان بشكل كبير على مصادر عربية، مع محدودية في استخدام الدراسات الأجنبية.

هذا الأمر يُعد مقبولا في الدراسات التي تركز على السياق العربي، لكنه في مجال الإعلام الرقمي يمثل قصورا نسبيا، لأن هذا المجال يتطور أساسا في بيئات بحثية عالمية تعتمد على دراسات متعددة اللغات والتخصصات.

غياب المراجع الأجنبية الحديثة يقلل من قدرة الدراسة على المقارنة الدولية، ويحد من قدرتها على الاستفادة من نماذج بحثية متقدمة في تحليل الإعلام الرقمي، مثل الدراسات المرتبطة بالخوارزميات الإعلامية أو تحليل الشبكات الرقمية. يمكن اعتبار التنوع الدولي ضعيفا نسبيا ويحتاج إلى تعزيز واضح.

التقييم النقدي العام للمراجع في الرسائلتين

يمكن تلخيص التقييم العام في النقاط التالية:

- **الحدثة:** متوسطة، مع حاجة لتعزيز المراجع الحديثة جدًا في الإعلام الرقمي.
- **التنوع:** مقبول لكنه محدود، خصوصًا في الجانب الدولي والتخصصات البينية.
- **الاتساق:** جيد من حيث الموضوع، لكنه متوسط من حيث التحليل النقدي.
- **التوظيف العلمي:** يغلب عليه الطابع الوصفي أكثر من التحليلي.

إن الرسائلتين تقدمان معالجة علمية مهمة لموضوع الإعلام الرقمي، خاصة في الجانب المفاهيمي والاتجاهات البحثية، لكنهما تحتاجان إلى تطوير في جانب المراجع من حيث الحدثة والتنوع والربط النقدي، بما يعزز من القوة العلمية والتحليلية للدراسات.

المرجع

Al-Debaisi, A. A. (2020). الإعلام الرقمي إشكالية المفهوم وتحديد الوسائل في

الدراسات الإعلامية. Retrieved from

https://www.researchgate.net/publication/341431767_alalam_alrqmy_ashkalyt_almfhwm_wthdyd_alwsayl_fy_aldrasat_alalamyt_Digital_Media_The_Problematic_of_Concept_and_the_Definition_of_Channels_in_Media_Studies

Saleh, A. S. (2023). الاتجاهات الحديثة في بحوث الإعلام الرقمي-المستقبل العربي.

Retrieved from

https://www.researchgate.net/publication/375238914_alatjahat_alhdytht_fy_bhwth_alalam_alrqmy-almstqbl_alrby



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

